

Distr.: General
23 April 2012
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ١٣ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاقتصادية والبيئية: الإدارة العامة والتنمية

بيان مقدم من الحلقة الوطنية لحقوق الإنسان، وهي منظمة غير حكومية تتمتع
بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2012/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

190612 150612 12-31608 (A)



بيان

ترغب منظماتنا في أن تحقق أفريقيا بأسرها الأهداف الإنمائية للألفية. ولكن هذه الرغبة لا تكفي. فثمة عوامل داخلية وخارجية تمثل عقبات تحول دون تجسيد طموحات الأمم المتحدة من أجل أفريقيا. وتوجد عراقيل تمنع أفريقيا من بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وبالتالي، فإن إرساء الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، والحكم الرشيد، والتداول على السلطة من خلال اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة هي العناصر الداخلية التي لا يمكن بدونها أن يتحقق تعزيز الطاقات الإنتاجية، والعمالة والعمل، والنمو وتحسين ظروف العيش. فإقامة الأنظمة الدكتاتورية المدنية والعسكرية واستمرارها يمثلان السبب الرئيسي للبؤس في أفريقيا. ومن المؤسف أن هذه الأنظمة طال أمدها والسلطة تورث من الأب إلى الابن. بمباركة القوى الاستعمارية السابقة وحمايتها. ولذا يجب أن يكون للمجتمع الدولي حق الإشراف على أفريقيا لأسباب إنسانية لأن مرد الفقر، والبؤس، ومعدل الوفيات المرتفع للغاية، ومتوسط العمر المتوقع المنخفض جداً هو الحكم الجائر، واحتلاس الأموال العامة، وسوء الإدارة المالية. وسيكون من الصعب جداً تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية نظراً لانعدام المسؤولية وغياب الروح الوطنية والأفريقية لدى القادة الأفارقة. وثمة عوامل خارجية تمثل عوائق تحول دون تطور القارة. ولن تنجح أفريقيا ما لم تكف بعض الدول الغربية عن معاملة دول أفريقية معينة وكأنها من ممتلكاتها الخاصة وأقاليم تابعة لها، فهذه القوى الاستعمارية السابقة تشكل الحكومات الأفريقية وتحلها، ولا هم لها في ذلك إلا المحافظة على مصالحها الذاتية. ولذا تنتهك القوى الغربية حقوق الدول والشعوب الأفريقية انتهاكاً صارخاً على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي. ولن يتم بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا إلا إذا تمتعت البلدان الأفريقية بحكم ذاتي فعلي وتخلت القوى الاستعمارية السابقة عن انتهاج سياسة تقوم على النفاق والغوغائية تجاه البلدان الأفريقية. ولبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية التي حددها الأمم المتحدة، ينبغي للمجتمع الدولي، وخصوصاً الأمم المتحدة، أن يجد، أولاً وقبل كل شيء، حلولاً للعوامل الداخلية والخارجية التي لا تزال تعرقل انطلاقة أفريقيا.